

تأثير برنامج تربية حركية مقترح علي تنمية بعض المهارات الحياتية والتفاعلات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

م.د/ أحمد شاكر عبد العزيز عبد اللطيف الغول

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل ذات الأهمية في حياة الانسان ، حيث تتكون فيها شخصيته ويكتسب من خلالها بعض القيم والمعرفة والمفاهيم وتتبلور فيها ميوله واتجاهاته ، وقد نادت المجتمعات الحديثة بالاهتمام بمرحلة الطفولة وجعلتها أحد الأولويات الرئيسية.

فالوظيفة الأساسية للتربية هي الاعداد المتكامل للفرد من كافة الجوانب للتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وأحد مراحل التربية تتبلور في مرحلة رياض الأطفال وفيها يكتسب الطفل مجموعه من المهارات اللازمة التي تساعده علي التفاعل الاجتماعي السليم، وكذلك قضاء حواجه ، وفيها يشعر الطفل بذاته ويمنح مزيد من الاستقلال الذي يريده كما أنها تساعده علي الاعتماد علي نفسه.

وكما أن الاهتمام بالأطفال بشكل عام اتجاه مجتمعي قديم الاذل فالاهتمام بذوي الهمم أصبح أتحاهاً مجتمعياً وقضيه مجتمعيه حيث أنها تمثل مبدأ انسانياً نبيلاً ، فهؤلاء الافراد لا بد أن ينالوا القدر المناسب من الرعاية والاهتمام والاندماج ليس ذلك فحسب بل لا بد أن يكون لهم دوراً فعالاً في المجتمع.

(٣٩-٣٦:٢)

والاعاقة الذهنية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعاً مقارنة مع الفئات الأخرى ، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية. (٦٨:٨)

وتعد الإعاقة الذهنية من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد سواء كانت الإعاقة مكتسبه او وراثية ، والتي يظهر أثرها في تدني مستوي أدائه الوظيفي العقلي ، فالجانب العقلي هو أساس هذه الإعاقة مما يؤثر علي كافه جوانب النمو مثل المهارات المختلفة للتعاشيش مع الاخرين وتحقيق التوافق مع البيئة المحيطة.(٨٥:٧)

ويشير دليل التصنيف التشخيصي والاحصائي للأمراض والاضرابات النفسية العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤م) American Psychiatric Association أن الإعاقة الذهنية من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال.(٣٥:٢٣)

ويشير عبد الصبور منصور (٢٠٠٣م) أن التفاعل الاجتماعي يعني المشاركة بين الأطفال في مواقف الحياة لاقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين في محيط المجال النفسي ، وهي تشمل ثلاث عوامل (الاقبال الاجتماعي والاهتمام الاجتماعي والتواصل الاجتماعي) ، هذا التفاعل الاجتماعي يفترقه الأطفال

المعاقين ذهنياً حيث يعانون من قصور واضح في مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية ، فهم ينسحبون من التفاعلات الاجتماعية وهو الامر الي يجعل أدائهم الوظيفي الاجتماعي متدني بشكل كبير. (٢٥:١٢)

كما أكد "فريدريك (٢٠٠٩م)" على أن من المهارات لحياتية اللازمة للطفل للتفاعل الاجتماعي الناجح في مرحلة الروضة هي احترام حقوق وممتلكات الآخرين والتعامل بشكل تعاوني وتحمل المسؤولية عن الممتلكات العامة والخاصة والقدرة على ضبط النفس. (54:25)

ويري "أمين الخولي" ، "أسامه راتب" (١٩٨٢م) أن الطفل المعاق ذهنياً تبدو عليه سمات عدم النضج الاجتماعي وضعف التوافق الحركي وضعف ميكانيكية الجسم والقوام وانخفاض الحيوية ، كما يواجه صعوبات في إتباع التعليمات والمقدرة علي التركيز ، وفشل الأطفال العاقين ذهنياً في المسايرة مع الأطفال العاديين من شأنه أن يزيد الأمور تعقيداً مما ينتج عنه التوافق السيئ وظهور أنماط سلوكية غير مرغوبة بينهم. (٢٧:٥)

فالأنشطة الرياضية المعدلة تعمل من خلال برامجها علي مساعدة المعاق علي تحقيق النمو البدني وإعادته تأهيلة ومساعدته في الاعتماد علي نفسه ، وتحقيق التكيف لحياة أفضل. (٤١:٢٠)

وللعلاج باللعب باع كبير في تحسين الاضطرابات والتفاعلات المختلفة من قبل المصابين ، حيث يلعب العلاج باللعب دوراً هاماً مع الأطفال المعاقين ذهنياً سواء بشكل فردي او جماعي ، ويعتمد ذلك علي تلك المشكلات التي يعاني منها ، فاذا ارتبط بالتكيف يفضل استخدام معه النمط الجماعي ، بينما اذا كانت المشكلة من النوع الذي يرتبط بالاضطراب الانفعالي فانه يفضل استخدام النمط الفردي علي أن تتوافر في كلتا الحالتين أنواع وأشكال مختلفة من الألعاب وأدوات اللعب المناسبة والتي يتوافر بها عوامل الامن والسلامة حي لا يتعرض الأطفال المعاقين ذهنياً لأي اذي ، علي أن تتسم تلك الألعاب بأن تكون شيقة وجاذبه وتنمي التفاعلات الاجتماعية وهو ما يمكن أن يقلل من سلوكهم العدواني ويساعدهم علي الاندماج مع الاخرين بفاعلية. (٢١)

فالتربية الحركية له دور هام في تحسين الكفاءة البدنية والصحة العامة للمعاقين ذهنياً وذلك بالاعتماد علي الحركات السهلة والبسيطة ، حيث ييتم من خلالها تطوير الادراك الحس حركي للتفاعل مع البيئة المحيطة وذلك معتمداً علي الأدوات والمثيرات المختلفة والموسيقى ، كما أنها تسهم في رفع مستوي تركيزهم وانتباههم وقدراتهم علي الإحساس ، فاللعب نشاط له جاذبيته الخاصة لانه يمنحهم الشعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة ، وبالتالي فاللعب وسيلة هامة وممتازة لتعليم الأطفال الكثير من العادات والانماط السلوكية المرغوبة اجتماعياً. (٥٧:١٥)

ومن خلال اشراف الباحث علي احد مراكز الرعاية المتخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة ، وجد أنه هناك شيء من القصور وعدم التركيز علي المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطفل لكي يتوافقوا مع

انفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه ، مما يساعدهم علي حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة، وايماننا بدور التربية الحركية وبرامج العلاج من خلال اللعب ، اقترح الباحث وضع برنامج تربية حركية لتنمية بعض المهارات الحياتية الأساسية التي يحتاجها الطفل و تنمية التفاعل الاجتماعي مع الأطفال ومع البيئة المحيطة لبناء طفل سوي اجتماعياً يظهر ذلك من خلال تفاعلاته ولديه القدرة علي التعامل بمفرده في مناحي الحياة .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الي بناء برنامج تربية حركية ومعرفة اثره علي :

- بعض التفاعلات الاجتماعية لدي المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- تنمية بعض المهارات الحياتية لدي المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

فروض البحث:-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي ونسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية في مقياس التفاعلات الاجتماعية قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي ونسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية قيد البحث لصالح القياس البعدي .

المصطلحات المستخدمة:-

الإعاقة الذهنية:

"حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله ، تتميز بشكل خاص باختلال في المهارات التي تظهر أثناء دوره نموه، وتؤثر في المستوي العام للذكاء والقدرات المعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية" (٣٥:١١)

القابلين للتعلم:

"هم الأطفال الذين تتراوح نسبه ذكاؤهم بين (٥٠-٥٥%) الي اقل من (٧٥%) ويصل عمرهم العقلي عند النضج ما يوازي طفل من الحاديه عشرة من عمرهم". (٨١:٢٧)

التفاعلات الاجتماعية:

"قدرة الطفل علي المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية إزائهم ، وضبطه الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف" (١٦:٢)

المهارات الحياتية :

يعرفها (هجنر) بأنها: مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات

العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فردًا صالحًا. (٢٥:٢٨)
منهج البحث:

اختار الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.
مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من أطفال حضانة متخصصة بمحافظة بني سويف (حضانه مامي هاوس) لذوي الاحتياجات الخاصة لرعاية مثل هذه الفئات من الاطفال وما يماثلها وحدد الباحث العينة في الاطفال الذين تتراوح عمرهم من (٧-٤) سنوات وعددهم (٢٠) طفل، منهم (٥) أطفال كعينة استطلاعية
تجانس العينة :-

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير علي المتغير التجريبي (السن - الطول - الوزن) والذكاء باستخدام اختبار رسم الرجل لجودانف

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في
(السن - الطول - الوزن - الذكاء)

ن=٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	شهر	٥.٣٢	٢.٤٣	٥.٠	٠.٣١
الطول	سم	٩٦.١٠	١.٩٣	٩٥.٠٠	٠.١٥
الوزن	كجم	١٨.٤٥	١.٧٢	١٨.٠٠	٠.٤٤
الذكاء	درجة	٦٦.٩٥	٢.٢٢	٦٦.٣٥	٠.٨١

يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.١٥ - ٠.٨١) أي أنها انحصرت ما بين ± ٣ مما يشير الي تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات .

أدوات البحث :

- ١- إستمارة البيانات الأولية . ملحق (٢)
- ٢- مقياس المهارات الحياتية . ملحق (٣)
- ٣- مقياس التفاعلات الاجتماعية إعداد عادل عبد الله (٢٠٠١م) ملحق (٤)
- ٤- كرات مختلفة الانواع (كرات يد ، كرات تنس ارضي ، كرات قدم)
- ٥- أطواق .

٦- صناديق مقسمة

٧- شرائط مختلفة الالوان .

٨- أحبال .

٩- أطباق وأقماع .

١٠- مقاعد صغيرة .

١١- كراسي الأطفال الصغيرة . الادوات ملحق (٥)

تحليل الوثائق :

تم الاستعانة بالسجلات الموجودة بالحضانة للحصول علي بيانات أفراد العينة والتي تتمثل في :

- السجلات الطبية للتأكد من السلامة الصحية للتلاميذ.

- الحصول علي العمر الزمني وقياسات الذكاء التي تمت بالحضانة لكل طفل.

اختبار المهارات الاجتماعية للمعاقين ذهنياً :-

مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً من سن (١٢-٥) سنة إعداد عادل عبد الله

(٢٠٠١م) .

صمم هذا المقياس لقياس المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين ذهنياً) ويتكون من

(٣١) عبارة.

خطوات تنفيذ البحث :-

- استقر الباحث علي مركز وحضانة مامي هاوس لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- قام الباحث بالاطلاع علي بعض الدراسات والأبحاث السابقة والتي تم من خلالها تناول المهارات

الحياتية والتفاعلات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقلياً .

- تم وضع برنامج تربية حركية يتناسب مع العينة قيد البحث ويحقق الأهداف المطلوبة.

- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال (العاديون وذو الاحتياجات الخاصة، إعداد عادل عبدالله

(٢٠٠٨م)

هدف المقياس:

يهدف المقياس الي التعرف علي مستويات العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تتم خارج المنزل

وصف المقياس :

تم إعداد المقياس لكي يستخدم مع الأطفال بداية من مرحلة الروضة وخلال مرحلة الطفولة

ونهايتها ، ويتألف من ٣٢ عبارة تتوزع علي ثلاث محاور :

الاقبال الاجتماعي :

وتعني اقبال الطفل علي الاخرين وتحركه نحوهم وحرصه علي زياده الاتصال والتواصل معهم.

الاهتمام أو الانشغال الاجتماعي:

ويعني الاهتمام بتواجد الآخرين وسعادته بوجودهم والعمل علي جذب انتباههم.

التواصل الاجتماعي :

وتعني قدره الطفل علي بناء صداقات وعلاقات مع الأصدقاء والآخرين.

طريقة تقدير درجات المقياس:

يتم تطبيق المقياس عن طريق اعطائه لاحد القريبين من الطفل كالمعلم أو أخصائي نفسي ، أو أحد آخر تربطه بهم صلة وثيقة.

ويوجد أمام كل عبارة ثلاث اختيارات (نعم وحيثاً ومطلقاً) وتحصل علي درجات (٠-١-٢) علي التوالي باستثناء العبارات السلبية وهي التي تحمل ارقام (٣-٤-٧-١٠-١٤-١٥-١٨-١٩-٢٢-٢٦-٢٩) وعددها (١٢) عبارة تتبع عكس هذا التدرج ، ويتكون البعد الأول من (١٠) عبارات ، وتتراوح درجاته من (٠-٢٠) والثاني من (١٠) عبارات وتتراوح من (٠-٢٠) والثالث من (١٢) عبارة وتتراوح من (٠-٢٤) ، حيث يتكون المقياس من (٣٢) عبارة وتتراوح الدرجة الكلية من (٠-٦٤) درجة ، تدل الدرجة المرتفعة علي مستوى التفاعلات الاجتماعية والعكس.

المعاملات العلمية لاختبار التفاعلات الاجتماعية:**صدق الاختبار :**

قام الباحث بقياس الاختبار علي عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٥) أطفال للتأكد من صدق الاختبار، حيث تم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك الخارجي وذلك باستخدام طريقة حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم على مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (العاديون ، ذوي الاحتياجات الخاصة) (عادل عبدالله ٢٠٠٨م) ووجد الباحث أن معامل الارتباط يبلغ (٠.٨٨) وهي قيمة ذات دلالة احصائياً عند مستوي (٠.٠٥) مما يدل علي أن المقياس لديه درجة صدق عالية ودال احصائياً.

الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس علي الأطفال من خلال التطبيق واعاده التطبيق بفواصل زمني (٦٩+١١) يوم ما بين التطبيق الأول والثاني وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معامل الارتباط في مقياس التفاعلات الاجتماعية

ن=٥

المحور	التطبيق الأول	التطبيق الثاني
الاقبال الاجتماعي	٠.٧٠	٠.٨٢

٠.٨٤	٠.٧٦	الاهتمام الاجتماعي
٠.٨٦	٠.٨١	الاتصال الاجتماعي
٠.٨٥	٠.٧٥	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢) أن قيم الارتباط جيدة ومرتفعة وتشير الي ثبات الدرجات في مقياس التفاعلات الاجتماعية

المعاملات العلمية لمقياس المهارات الحياتية : اعداد "نزار الويسي" (٢٠٠٩م)

يتكون مقياس المهارات الحياتية من (٦) ابعاد (التعاون والعمل اجماعي، مهارات التواصل، مهارة ضبط الانفعالات، مهارة الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية، مهارة اكتساب سلوكيات صحية) حساب صدق المقياس:

قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس من خلال الصدق التميزي (ارتباط الفقرة بالمقياس ككل) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل ارتباط الفقرة بالمقياس

سلوكيات مرورية		سلوكيات صحية		ضبط الانفعالات		الاعتماد علي النفس		التواصل		التعاون	
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
٠.٤٨	١	٠.٤٥	١	٥١	١	٠.٤٠	١	٠.٤٠	١	٠.٤٠	١
٠.٣٩	٢	٠.٣٥	٢	٠.٣٦	٢	٠.٥٠	٢	٠.٥١	٢	٠.٣٦	٢
٠.٥١	٣	٠.٥١	٣	٠.٥٤	٣	٠.٣٨	٣	٠.٦٠	٣	٠.٥٠	٣
٤٥.	٤	٠.٣٩	٤	٠.٣٨	٤	٠.٣٩	٤	٠.٣٦	٤	٠.٣٥	٤
٠.٤١	٥	٠.٤١	٥	٠.٣٧	٥	٠.٥٨	٥	٠.٥٤	٥	٠.٣٩	٥
٠.٦٠	٦	٠.٥١	٦	٠.٤٥	٦	٠.٣٤	٦	٠.٤١	٦	٠.٥١	٦
٠.٤٨	٧	٠.٣٧	٧	٠.٣٩	٧	٠.٣٦	٧	٠.٣٦	٧	٠.٤٠	٧
٠.٣٩	٨	٠.٤٦	٨	٠.٦١	٨	٠.٤٩	٨	٠.٤٢	٨	٠.٥٠	٨
٠.٥١	٩	٠.٤٧	٩	٠.٤٦	٩	٠.٣٥	٩	٠.٣٩	٩	٠.٤٦	٩
٠.٤٧.	١٠	٠.٦١	١٠	٠.٣٥	١٠	٠.٣٥	١٠	٣٨.	١٠	٠.٣٧	١٠
		٠.٥٣	١١	٠.٥٢	١١	٠.٦١	١١	٠.٤٧	١١	٠.٦١	١١
		٠.٣٦	١٢	٠.٥٤	١٢	٠.٥١	١٢	٠.٣٦	١٢	٠.٣٦	١٢
		٠.٤١	١٣	٠.٤٨	١٣	٠.٤١	١٣	٠.٥٠	١٣	٠.٣٤	١٣
		٠.٥٢	١٤	٠.٣٦	١٤	٠.٥٨	١٤	٠.٣٩	١٤	٠.٤٥	١٤
		٠.٤٥	١٥	٠.٤٨	١٥	٠.٦٤	١٥	٠.٣٨	١٥	٠.٣٥	١٥

النتائج :

تم حساب ثبات المقياس من خلال تطبيقها علي عينة البحث بطريقة الاختبار واعاده الاختبار (T – RE TEST) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل ثبات المقياس

البيد	ر
التعاون	٠.٨٠
التواصل	٠.٨٦
الاعتماد علي النفس	٠.٨٢
ضبط الانفعالات	٠.٨٧
سلوكيات صحيه	٠.٨٨
سلوكيات مرورية	٠.٨٢

بناء برنامج التربية الحركية:-

قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات والمصادر العلمية التي تناولت مجال التربية الحركية لذوي الإعاقة الذهنية ومنها " سامية (٢٠١٢) (١٤) ، الزبيدي (٢٠٠٥) (٣) والقضاء (٢٠٠٦) (١) وذلك لبناء برنامج التربية الحركية بما يحقق اهداف البحث، واشتمل البرنامج علي مجموعه من الألعاب الحركية باستخدام أدوات وكرات مختلفة الألوان والاحجام واهتم الباحث بان تكون المشاركة فعالة مع صوت الموسيقي الهادئ لإدخال متعه وبهجة في نفوس الأطفال.

أسس وضع البرنامج :

- ١- أن يعمل محتوى البرنامج على تحقيق جميع أهدافه التعليمية المطلوبة.
- ٢- أن تكون الأهداف محددة وواضحة الصياغة بحيث تصف السلوك النهائي للطفل وتكون قابلة للقياس.
- ٣- شمولية الأهداف على الجوانب المعرفية والنفس حركية والوجدانية.
- ٤- مراعاة الخصائص السنية من ناحية العمر العقلي للأطفال .
- ٥- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات وإمكانات واستعدادات وميول الأطفال المعاقين عقلياً .
- ٦- التأكيد على الاستفادة من كافة حواس الطفل ، وذلك من خلال الاستثارة والتدريب البصري والسمعي والحركي كمدخل لتعليم الطفل المعاق ذهنياً ، ولتحسين قدراته على التمييز والأدراك وجعله اكثر وعياً بالمشيرات من حوله واكثر فهماً وتذكراً لما يتعلمه ، حيث انه من المؤثرات المجدية لنجاح البرنامج المستخدم .
- ٧- مراعاة الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج والتعرف على الفترة الزمنية التي سيقضيها الطفل في المركز لتعلم الخبرات والمهارات الأساسية التي يجب أن يتزود بها

- ٨- مراعاة عوامل الأمن والسلامة في أنشطة البرنامج .
- ٩- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال
- ١٠- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- ١١- أن يكون صياغة النشاط بلغة سهلة واضحة مباشرة ومناسبة للطفل.
- ١٢- أن يتم استخدام أساليب التقويم المناسبة والمتنوعة وذلك لتحديد محك النجاح وقياس مدى تقدم الطفل ونجاح البرنامج معه ، بحيث تشمل ملاحظة سلوك الطفل .

تحديد محتوى البرنامج :

قام الباحث بتجميع محتوى البرنامج المقترح القائم على تنمية بعض المهارات الحياتية والتفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، حيث تم تحديد محتوى البرنامج قيد البحث . كما قام الباحث بعرض محتوى البرنامج المقترح والأنشطة على (٨) ثمانية من السادة الخبراء المتخصصين في مجال طرق تدريس التربية الرياضية وتربية طفولة والتربية الخاصة والصحة النفسية مما لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات ملحق (١) ، وذلك للتأكد من صلاحية البرنامج ومدى مناسبة هذه الأنشطة للمرحلة السنوية، وكذلك مناسبة الأنشطة للأهداف المراد تنميتها بالبرنامج عن طريق استمارة استطلاع رأى الخبراء حول البرنامج المقترح ملحق (٥) ، وأسفرت نتيجة العرض على السادة الخبراء عن مناسبة هذه الأنشطة لطبيعة البحث.

تطبيق برنامج التربية الحركية:

تم تطبيق البرنامج المقترح يوم الاحد ١٦ أكتوبر ٢٠٢٢م ، في حضانة مامي هاوس ، واشتمل البرنامج المقترح على عشرة أسابيع بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعية ، مدة الوحدة (٤٥) دقيقة ، راعي فيها الباحث إعطاء التمرينات والألعاب وفقاً لقواعد التعلم كالتدرج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب حتي يتم تحقيق الأهداف المنشوده، كما استخدم الباحث اثناء التطبيق التعزيز الإيجابي واثارة روح المنافسة وازافة التشويق في التنفيذ.

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢ أكتوبر ٢٠٢٢م إلى يوم الأحد الموافق ٩ أكتوبر ٢٠٢٢م على عينة قوامها (٥) أطفال من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خارج العينة الأساسية للبحث وتتوافر فيهم شروط اختيار العينة الأساسية ، وذلك بغرض التعرف على مدى صلاحية الأدوات والاختبارات المستخدمة.

القياس القبلي :

اجرى القياس القبلي في متغيرات البحث (معدلات النمو - الذكاء) لمجموعة البحث خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٠ أكتوبر ٢٠٢٢م إلى يوم الخميس الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢م .

تطبيق البرنامج :

قام الباحث عقب الانتهاء من القياس القبلي بتطبيق البرنامج المقترح في الفترة من يوم الأحد ١٦ أكتوبر ٢٠٢٢ م إلى يوم الخميس ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢ م ، واستغرق التنفيذ عشرة اسابيع .

القياس البعدي :

قام الباحث عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج باجراء القياس البعدي يومي الاثنين والثلاثاء والأربعاء ٢١،٢٠،١٩ ديسمبر ٢٠٢٢ م.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

" المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء . معامل الارتباط - قيمة

(ت) "

وقد ارتض الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدمت برنامج **Spss** لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي للعينة قيد البحث

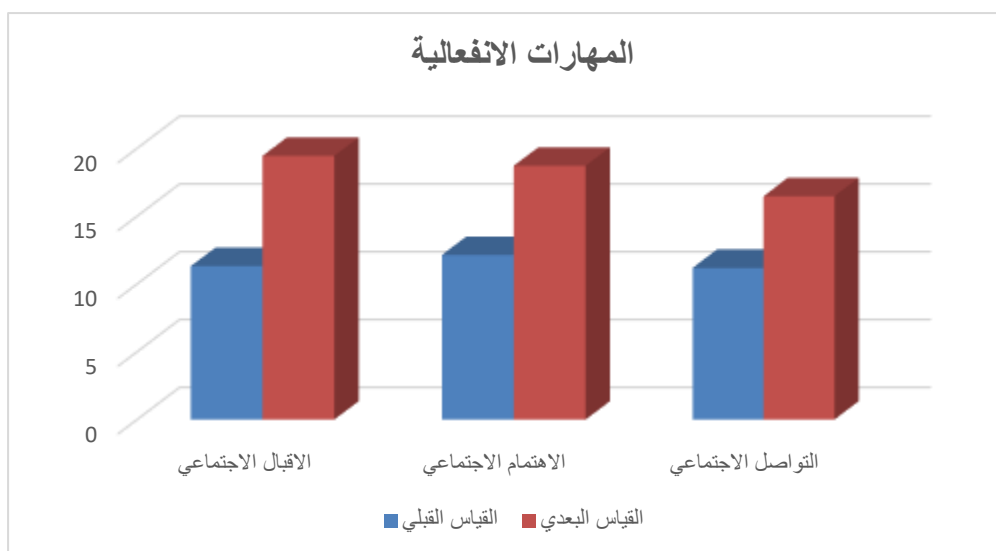
ن = ١٥

الابعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	نسبة التحسن %	قيمة "ت"
	ع	م	ع	م			
الاقبال الاجتماعي	١١.٣٢	١.٣٨	١٩.٤٥	١.١٨	٨.١٣	٤٢%	٦.٢٤
الاهتمام الاجتماعي	١٢.١٤	١.٣٢	١٨.٧٢	١.٠٤	٦.٥٨	٣٥%	٥.٨٧
التواصل الاجتماعي	١١.١٩	١.٢٤	١٦.٤٨	١.١٣	٥.٢٩	٣٢%	٥.٣٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٦١

يتضح من جدول (٥) وجود فروق داله احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ في مقياس التفاعل الاجتماعي

(قياس قبلي وقياس بعدي) حيث تراوحت قيمة "ت" ما بين (٥.٣٨-٦.٢٤)



شكل رقم (١)

يوضح متوسط الدرجات التي حصلت عليها العينة قيد البحث قبل وبعد البرنامج

جدول (٦)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي في مقياس

المهارات الحياتية للعينة قيد البحث

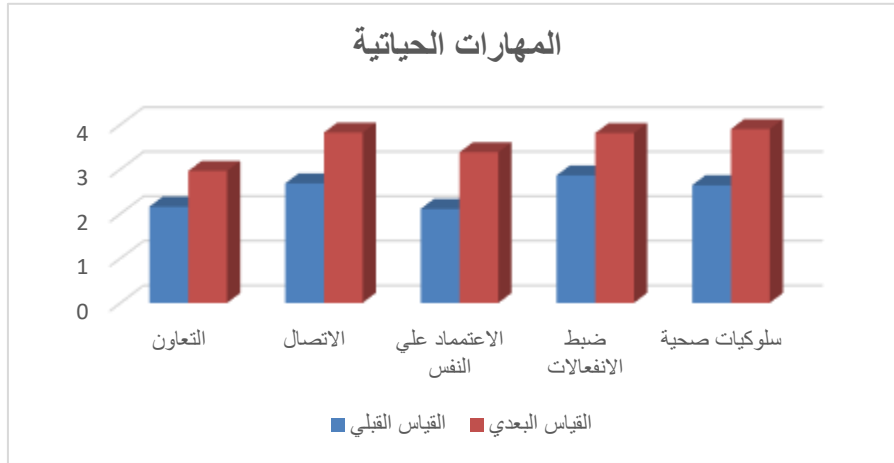
ن = ١٥

الابعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	نسبة التحسن %	قيمة "ت"
	ع	م	ع	م			
التعاون	٠.٣٦	٢.١٦	٠.٤٠	٢.٩٦	٠.٨	٪٢٧	٥.١٨
الاتصال	٠.٣٢	٢.٦٨	٠.٥١	٣.٨٢	١.١٤	٪٣٠	٦.٣٨
الاعتماد علي النفس	٠.٢٥	٢.١١	٠.٣٨	٣.٣٨	١.٢٧	٪٣٨	٦.٨٧
ضبط الانفعالات	٠.٢١	٢.٨٦	٠.٣٤	٣.٨١	٠.٩٥	٪٢٥	٥.٣٩
سلوكيات صحية	٠.٣٢	٢.٦٤	٠.٤٢	٣.٩٠	١.٢٦	٪٣٢	٦.٢٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٧٦١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ في مقياس التفاعل الاجتماعي

(قياس قبلي وقياس بعدي) حيث تراوحت قيمة "ت" ما بين (٥.١٨-٦.٣٨)



شكل رقم (٢)

يوضح متوسط درجات العينة في المهارات الحياتية قبل وبعد البرنامج

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٥) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ في مقياس التفاعل الاجتماعي (قياس قبلي وقياس بعدي) حيث تراوحت قيمة "ت" ما بين (٦.٢٤-٥.٣٨)، حيث تظهر النتائج تطور جيد في التفاعلات الاجتماعية ولصالح القياس البعدي. ويعزو الباحث هذا التطور في النتائج الي المتغير المستقل برنامج التربية الحركية والذي ادي الي نتائج إيجابية في نتائج القياسات البعدية، وهو ما يشير الي أهمية التربية الحركية لدي الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في ادماجهم مع المجتمع وتعليمهم سلوكيات سليمة. حيث أن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم يعانون من صعوبات عديده وكذلك ضعف قدراتهم الذهنية يؤثر بصورة سلبية علي كافة جوانب النمو . وهذا ما تؤكدته دراسة "مايسة" (٢٠١٨م) (١٦) أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من عدم نمو كافة جوانب النمو بما في ذلك الجانب الاجتماعي والثقافي والانفعالي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "وفاء يوسف" (٢٠١٣م) (٢٢)، والتي تشير الي أهميه دراسة وتطوير التفاعلي الاجتماعي لدي عينة من الغير عاديين نظراً لانخفاض قدراتهم علي التفاهم والعب مع اقرانهم وعدم قدراتهم علي التعبير عما يريدون. فالتفاعل الجيد والايجابي مع الأطفال يساعد علي نمو ثقتهم بأنفسهم واقامه علاقات جيده مع الآخرين مما يؤثر علي السلامه النفسية والتي تؤثر علي اجتياز مرحلة الدمج بسهولة. ويشير "أل مراد" (٢٠٠٤م) (٢١) الي أن برامج الألعاب تؤدي الي إحداث تعديلات جوهرية في السلوك ، فتفاعل الأطفال فيما بينهم وإقامة الحوار والتواصل والمساندة كفريق واحد يؤدي إلى إحداث هذه الفروق الكبيرة .

. وكانت فرجينيا أكسلين Axline من أوائل المهتمين بالعلاج باللعب وأكدت أهميته في تناقص الشعور السلبي نحو الذات ، وتزايد الشعور الإيجابي نحو الذات ونحو الآخرين من خلال الجلسات العلاجية . وأكدت أكسلين أن الطفل يتحول إلى فرد أكثر اكتمالاً لأنه من خلال العلاج يتحرر من القيود ويكون أكثر تلقائية. (١٥:٨٧).

و العلاج باللعب يحقق مزايا عدة ، فهو يساعد على التنفيس الانفعالي وإخراج ما عند الطفل من مشاعر واتجاهات وحاجات ويعتبر اللعب بالرسم والتكوين والدمى من أهم ألعاب التنفيس ، كما يساعد اللعب على الاستبصار ويزيد من وعي الأطفال بأنفسهم وقدراتهم وعلاقتهم مع الآخرين ، وينمي التسامي لدى الأطفال والذي يتفق مع توقعات المجتمع فمن المفيد إتاحة الفرص المتنوعة للأطفال للاستمتاع باللعب بطرق بديلة ومقبولة . كما أن مواقف اللعب المحببة للطفل تمكن من إقامة علاقة علاجية مع الآخرين وبالأخص الألعاب التي يشترك فيها اثنان مثل لعبة السلم والثعبان فهذه الألعاب تساعد الطفل الخائف على الدخول في علاقات ودية مع الآخرين . (٢٠:٩١)

ويتضح من جدول (٦) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ في مقياس المهارات الحياتية (قياس قبلي وقياس بعدي) حيث تراوحت قيمة "ت" ما بين (٥.١٨-٦.٣٨) وتشير هذه النتائج الي ان البرنامج المقترح (التربية الحركية) أثر تأثيراً ايجابياً علي تطوير المهارات الحياتية اللازمة للطفل ، ويعزو الباحث هذا التطور الي أن برنامج التربية الحركية القائم علي الألعاب الصغيره والقصص الحركية وفر فرص جيدة وإيجابية لنقل مجموعه الخبرات اللازمة للعينة قيد البحث. ويشير "نوتاري" Notari (١٩٩٥م) (٢٦) الي أن البرامج الحركية القائمة علي اللعب تساعد علي النمو الاجتماعي ، فالطفل يستكشف ذاته اثناء اللعب ، والرغبة في قياده والحاجة الي التبعية والرغبة في مساعده المجموعه.

ويؤكد " السكري" (٢٠٠٥م) (١٠) الي أن القصص والألعاب الحركية من الوسائل التربوية الناجحة التي تساهم في نمو الطفل بشكل متكامل ومتزن وشامل من كافة الجوانب بجانب تطوير القدرات الوظيفية . ويشير "الحيلة" (٢٠٠٧م) (١٩) الي أن اللعب اذا احسن استغلاله فانه يلعب دوراً ايجابياً وفاعلاً في بناء الشخصية المتوازنة للطفل، وهو يساهم في بناء الجسد من الناحية القوامية والفسولوجية عن طريق الألعاب الحركية ، بجانب أهميته في تحسين التفاعل الاجتماعي وبناء شخصية للمتعلم من خلال اللعب التعاوني الذي يتطلب تحمل المسؤولية وضبط الانفعالات والالتزام بالقواعد.

الاستخلاصات والتوصيات:-

أولاً الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وبناءً علي المعالجات الإحصائية توصل الباحث الي

الاستنتاجات التالية:

- برنامج التربية الحركية المقترح ساهم في تحسين التفاعلات الاجتماعية (الاقبال الاجتماعي - التواصل الاجتماعي - الاهتمام الاجتماعي) لدي العينة قيد البحث
- برنامج التربية الحركية ساهم بشكل فعال في تنمية المهارات الحياتية (مهارات التواصل - التعاون والعمل الجماعي - اكتساب سلوكيات صحية - الاعتماد على الذات) لدي العينة قيد البحث.
- برنامج التربية الحركية ساهم في تطوير وتحسين المهارات الحياتية والتفاعلات الاجتماعية ويظهر ذلك في نتائج القياسات البعدية للمجموعة التجريبية قيد البحث.
- الألعاب الحركية متنوعة الأدوات تساهم بشكل فعال في جذب انتباه الطفل نحو تنفيذ الواجبات المطلوبة.
- الحركة وسيلة علاجية مهمة في تغيير سلوكيات الأطفال.

ثانياً التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث :

- ضرورة ربط البرامج الحركية بخبرات حياتية للعمل على التطوير المستمر للمهارات الحياتية.
- استخدام الألعاب الصغيرة وبرامج التربية الحركية في كافة البرامج العلاجية لتطوير التفاعلات الاجتماعية.
- اهتمام أدار الحضانات بالأدوات الرياضية مختلفة الألوان والاوزان لما لها من دور جذب انتباه الأطفال نحو اكتساب وتعلم الحركة والسلوك.
- ضرورة مراجعة المقاييس الخاصة بترخيص الحضانات وخاصة ذوي الاحتياجات بتوفير مكان مخصص للممارسة الرياضية ومأمّن يتناسب مع طبيعة الإعاقة وسن الأطفال.
- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال أو الاستعانة بمتخصصين في رياضات ذوي الاحتياجات في الحضانات الخاصة لوضع جلسات علاجية من خلال الحركة بشكل مستمر.
- إجراء دراسات مماثلة على التفاعلات الاجتماعية والمهارات الحياتية بأنواعها المختلفة.

المراجع :

أولاً المراجع العربية :

- ١- احمد محمد القضاة : "اثر برنامج تروحي على تطوير أفراد ذوي التحديات الذهنية"، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، اربد، الأردن (٢٠٠٦)
- ٢- انتصار صبيان (٢٠٠٤) : السلوك الإنساني. دار المعارف، الإسكندرية
- ٣- الزهراء رشاد محمد : تأثير برنامج للألعاب الصغيرة على بعض التفاعلات الاجتماعية والسلوك العدواني لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم"، مجلة أسويط لعلوم وفنون الرياضة، ٣٨٤، ج٣

- ٤- الهنوف محمد العبيد : "تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال المعاقين فكرياً"، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، المجلد ٣٨ ، ٥٤ (٢٠٢٢)
- ٥- أمين أنور الخولي ، اسامه : التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي ، ط٢، القاهرة كامل راتب (١٩٨٢م)
- ٦- تغريد عمران (٢٠٠١) : المهارات الحياتية، زهراء الشرق بالقاهرة
- ٧- جمال الخطيب، وآخرون : مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ط٢، عمان، دار الفكر (٢٠١٠م)
- ٨- جمال الخطيب، وآخرون : مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر عمان، (٢٠٠٧م)
- ٩- حازم جاسم خزل : تأثير برنامج تروحي في تنمية عدد من المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، مج ١٩، ١٤ (٢٠١٩م)
- ١٠- خيرية إبراهيم السكري : المهارات الحركية الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١١- زينب محمود شقير : خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة " دار النهضة المصرية ، القاهرة (٢٠٠٢م)
- ١٢- عبد الصبور منصور : مقدمة في التربية الخاصة "سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم"، مكتبة زهراء الشرق. القاهرة (٢٠٠٣)
- ١٣- عفاف عثمان مصطفى : "أثر برنامج تربية حركية مقترح على القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين ذهنياً والقابلين للتعلم"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (30) جامعة حلوان، مصر (٢٠٠٠م)
- ١٤- سامية عبد الفتاح عبد الرحيم (٢٠١٢م) : "فاعلية برنامج ارشادي باللعب في خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلاً القابلين للتعلم في معاهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية في دمشق"، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، دمشق، سوريا
- ١٥- سلوى محمد عبد الباقي : اللعب بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ،مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية. (٢٠٠١م)

- ١٦- مايسه محمد عفيفي : تأثير الدمج الجزئي بين المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم والأسوياء على تنمية التفاعل الاجتماعي والوجداني وتعلم المهارات الأساسية في السباحة، مجلة جامعة مدينة السادات، ع ٢٩٤ (٢٠١٨م)
- ١٧- محسن حسيب السيد : تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الدمج على التفاعلات الاجتماعية وبعض المهارات الحركية برياضة الجمباز لذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتربية البدنية ، جامعة بنها ، ع ٦٤ ، مج ٢٨
- ١٨- محمد السيد عبد الرحمن ، مني خليفة حسن : "دليل الآباء والتخصصين في العلاج السلوكي المكثف والمبكر للطفل التوحدي"، دار لافكر العربي ، القاهرة (٢٠٠٤م)
- ١٩- محمد محمود الحيلة : الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان . (٢٠٠٥م)
- ٢٠- محمود عطا عقل : النمو الإنساني الطفولة والمراهقة ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض . (١٩٩٨م)
- ٢١- نبراس يونس آل مراد : أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل (٢٠٠٤م)
- ٢٢- وفاء يوسف صادق : "التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة : دراسة مقارنة"، مجلة دراسات الطفولة ، مج ١٦ ، ع ٥٩

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 23- American Psychiatric Association (2004) : Diagnostic and statistical Manual of Metak Disorders 4th ed ; DSM-IV-Wshington, DC.; A uthor
- 24- Creedon, Margaretm (2000) : Language development in nonverbal Autistic chidren using simultaneous communication system " paper presented at the society for research in child development meetingm march
- 25- Fredre, K (2009). Kindergarten skills checklist reading & writing mathematics logic & problem solving science social. Studies creativity & life skills personal & social skills language learning.
- 26- notari, et al. (1995). Client introversion and counseling session impact, Journal of Counseling Psychology, Vol (33), No, 3.

- 27- Offord,D.R.,Boye,M.H., & Racine,Y.A (2001) :the epidemiology of antisocial behavior . in D.J. Pepler & K.H. Rubin (eds), the development and treatment of child hood aggression
- 28- Hegner (1992). life skills across, the curriculum combined teacher student. basic books, New York

ملخص البحث

تأثير برنامج تربية حركية مقترح علي تنمية بعض المهارات الحياتية والتفاعلات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

م.د/ أحمد شاكر عبد العزيز عبد اللطيف الغول

يهدف البحث الي بناء برنامج تربية حركية ومعرفة اثره علي بعض التفاعلات الاجتماعية لدي المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، اختار الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث، يتكون مجتمع البحث من أطفال حضانة متخصصة بمحافظة بني سويف (حضانه مامي هاوس) لذوي الاحتياجات الخاصة لرعاية مثل هذه الفئات من الاطفال وما يماثلها وحدد الباحث العينة في الاطفال الذين تتراوح عمرهم من (٧-٤) سنوات وعددهم (٢٠) طفل، منهم (٥) أطفال كعينة استطلاعية، في ضوء أهداف البحث وفروضة وبناءاً علي المعالجات الإحصائية توصل الباحث الي الاستنتاجات التالية:

- برنامج التربية الحركية المقترح ساهم في تحسين التفاعلات الاجتماعية (الاقبال الاجتماعي - التواصل الاجتماعي - الاهتمام الاجتماعي) لدي العينة قيد البحث
- برنامج التربية الحركية ساهم بشكل فعال في تنمية المهارات الحياتية (مهارات التواصل - التعاون والعمل الجماعي - اكتساب سلوكيات صحية - الاعتماد علي الذات) لدي العينة قيد البحث.
- برنامج التربية الحركية ساهم في تطوير وتحسين المهارات الحياتية والتفاعلات الاجتماعية ويظهر ذلك في نتائج القياسات البعدية للمجموعة التجريبية قيد البحث.
- الألعاب الحركية متنوعة الأدوات تساهم بشكل فعال في جذب انتباه الطفل نحو تنفيذ الواجبات المطلوبة.
- الحركة وسيلة علاجية مهمة في تغيير سلوكيات الأطفال.

Abstract**The effect of a proposed motor education program on the development of some life skills and social interactions for children with mental disabilities who are able to learn*****Dr. Ahmed Shaker Abdel Aziz Abdel Latif***

The research aims to build a movement education program and to know its impact on some social interactions of the mentally handicapped who are able to learn.

And the development of some life skills for the mentally handicapped who are able to learn, the researcher chose the experimental approach by designing the pre and post measurement for one experimental group, due to its suitability to the nature of the research. Children and the like. The researcher identified the sample among children whose age ranges from (4-7) years, numbering (20) children, including (5) children as an exploratory sample, in the light of the research objectives and assumptions, and based on the statistical treatments, the researcher reached the following conclusions:

The proposed motor education program contributed to improving social interactions (social turnout - social communication - social interest) for the sample under study

- The movement education program effectively contributed to the development of life skills (communication skills - cooperation and teamwork - acquiring healthy behaviors - self-reliance) among the sample under study.
- The movement education program contributed to the development and improvement of life skills and social interactions, and this appears in the results of the dimensional measurements of the experimental group under study.
- Kinetic games with a variety of tools contribute effectively to attracting the child's attention towards carrying out the required duties.
- Movement is an important therapeutic method in changing children's behavior.